

مسكين هو الله

كان معروفا لدى البشرية جمعاء ان العباد مساكين لاحول ولا قوة لهم ازاء القدرة الجبارة لله، وان الانسان بحاجة ماسة الى رحمة الله وعطفه ومغفرته الخ، الخ. لكن الامر تغير اليوم ... فالارهابي يذبح بني جلدته ذبح الخرفان بدم بارد وهو مستند في ذلك على آيات قرآنية تنص على:

(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُقْفَرُوا مِنَ الْأَرْضِ)

والسادة المسؤولون في السعودية يقتلون هولاء وايضا باسم الله وايضا حسب نفس الاية القرآنية اعلاه!. الشيخ بن لادن يقتل آلاف الابرياء باسم الله، والسيد بوش يقتلهم وايضا باسم الله! قامت الشيعة بالانتفاضة باسم الله وقتل صدام الافا منهم ايضا باسم الله!

عجبي! هل الله يعاني من الازدواجية الى هذا الحد، وقد ورط نفسه مع ملاعين القرن الحادي والعشرين بنصوص اختلط فيها الحابل بالنابل، واقل ما يقال عنها انها تشجع على الارهاب، والممارسات الجزارية، كما في الاية اعلاه؟

وبأي قول من اقواله المتناقضة في كتبه المسماة بالسماوية(!) نصدق، فمثلا حين يصف اليهود ب(شعبه المختار) في كتاب اولئك، ويصف العرب ب(خير امة اخرجت للناس) مرة و(اشد كفرا ونفقا) مرة اخرى في كتاب هولاء!! فهل هو منافق؟ ام انه نطق هذا وذاك تكتيكا الاهيا لخداع الطرفين، او خشية منهما؟ ام انه لم يقل احدى او كلتا المقولتين اصلا واساسا وانه مسكين اخرس، لا حول له ولا قوة، ولا يجيد الدفاع عن نفسه وعن حقيقته كأية فزاعة من الفزاعات اُخترع لافزاعنا، ونحن مجرد طيور طيور غبية فنصدق ذلك بكل طيب خاطر!؟